استثنت مستشاري رئيس مجلس الوزراء

الحكومة تقترح توحيد رواتب الرئاسات مع موظفي الدولة

اعتبرت اللجنة القانونية النيابية، عدم شمول مستشاري رئيس الوزراء بقانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث مخالفة صريحة وواضحة للقانون، داعية مجلس الوزراء الى تنفيذ القوانين من تاريخ سريانها بعد نشرها في جريدة الوقائع العراقية.

وفي الوقت الذي استغربت فيه اللجنة القانونية البرلمانية تحفظ مجلس الوزراء على تنفيذ قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث، كشفت عن وصول مقترح قانون لتوحيد رواتب الرئاسات الثلاث مع موظفي الدولة من قبل الحكومة ،مبينة ان هذا القانون الجديد سيقلل الفروقات بين ادنى راتب واعلى راتب حتى لا تكون هوة بين هذه الرواتب".

□ بغداد/محمد صباح

وصوت مجلس النواب ، في الـ١٢ آذار ٢٠١١، خلال جلسته الـ٤١ على قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث بشكل مبدئي.

وصادق مجلس الوزراء، مطلع شهر آذار الماضي، على مشروع قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة، وحوله إلى مجلس النواب لإقراره، وتراوحت نسب التخفيض وفقا لمسودة القانون بين ٨٠٪ و٤٠٪، حيث تم تخفيض رواتب رؤساء الجمهورية والوزراء والنواب من ٥٠ مليون دينار إلى ١٢ مليون دينار، وتخفيض مخصصات الرؤساء الثلاثة ونوابهم بنسبة ٨٠٪.

وتنص المادة (١١) من قانون تخفيض رواتب مجلس الوزراء ومخصصاته"ان لمجلس الوزراء اعادة النظر بسلم الرواتب للرئاسات الثلاث في قانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم(٢٢) لسنة ٢٠٠٨ بما يحقق العدالة في توزيع الرواتب وفقا للمعايير.

ففي مقابلة مع"المدى"، اكد عضو اللجنة القانونية النيابية امير الكناني"ان طلب الامانة العامة لمجلس الوزراء الذي قدم الى رئاسة مجلس النواب في وقت سابق والقاضي بالتريث في تنفيذ قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث تم رفضه من قبل مجلس النواب، واشعر مجلس الوزراء بان اتخاذ إجراء كهذا يعد مخالفة للقانون".

وحصلت المدى على نسخة من وثيقة يطالب فيها رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي مجلس الوزراء "بضرورة سحب التريث على تنفيذ قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث".

واعتبرت الوثيقة "ان اجراءات مجلس الوزراء فيها مخالفة صريحة للدستور وفق ما نصت عليه المادة (١٢٩) منه التي تنص ان بعد نشر القوانين في الجريدة الرسمية، ويعمل بها في تاريخ نشرها، مالم ينص على خلاف ذلك".

وتابعت الوثيقة "ان ذلك يعد تجاوزا واضحا وصريحا للصلاحيات المنصوص عليها في المادة(٨٠) من الدستور والتي ليس من بينها(اصدار قرارات بالتريث بتطبيق القوانين النافذة) وانما عليها اصدار القرارات بهدف تنفيذ القوانين استنادا الى المادة(٨٠)،معتبرة ان ذلك يعد خرقا لمبدأ الفصل بين السلطات وفق ما منصوص عليها في المادة(٤٧) من الدستور،كما يعد تجاوزا على السلطة التشريعية التي هي صاحبة الاختصاص بتشريع القوانين استنادا لنص المادة(٦١، اولا) من الدستور". وتساءلت الوثيقة "لماذا يقوم مجلس الوزراء بخرق الدستور بشكل دائم وآخرها تريثه على قانون التعرفة الكمركية المرقم(٢٢) لسنة٢٠١٠ المنشور في الوقائع العراقية بالعدد(٤١٧٠) في ٢٠١٠/٦/١٢،داعية مجلس الوزراء الى اتباع الالية المنصوص عليها في المادة(٦٠/اولا)من الدستور بتقديم مشاريع قوانين بتعديل القوانين، لا ان يصدر قرارا بالتريث في تطبيقها".

وتابع الكناني ان " الاوامر والانظمة والتعليمات التي تصدر من مجلس الوزراء لا ترقى الى تعطيل قانون نافذ وساري المفعول بعد نشره في جريد الوقائع الرسمية بتاريخ٢٠١١/١١/٢٤ بالعدد(٤٢١٤) بعدما تمت المصادقة عليه من قبل رئيس الجمهورية،لافتا الى ان طلب التريث بالعمل بقانون تخفيض رواتب الرئاسات تمت مناقشته في اللجنة القانونية لان فيه مخالفة قانونية صريحة ما يجعل متخذ هذا القرار تحت طائلة القانون".

ودعا الكناني مجلس الوزراء الى تنفيذ هذا القانون من تاريخ سريانه ويتم استقطاع فروقات الرواتب التي لم يتم استقطاعها من قبل الوزراء ما دفع بمجلس الوزراء مؤخرا الى الاستجابة لقرار اللجنة القانونية النيابية الذي يلزم بتخفيض رواتب الوزراء ايضا".

وكشف عن وجود توجه للجنة القانونية لتوحيد جميع رواتب الدولة بما فيها رواتب الرئاسات الثلاث مع الموظفين الآخرين،مبينا ان هذا القانون سيقلل الفروقات بين ادنى راتب واعلى راتب حتى لا تكون هوة بين هذه الرواتب ،مشيرا الى ان مقترح القانون سيوحد رواتب موظفي الدولة والمتقاعدين مع القوانين التي شرعت في وقت سابق وفيها ظلم وحيف لفئة المتقاعدين ".

واشار الى ان" القانون الجديد لتوحيد جميع الرواتب لا يكون باثر رجعي وسيطبق من تاريخ نفاذ القانون"، موضحا ان قضية الاثر الرجعي هي بدعة ابتكرها مجلس النواب والحكومة ولا يمكن ان تتحمل الدولة اعباء مالية هي غير مسؤولة عنها والتي كلفت موازنة الدولة الشيء الكثير وصلت في قانون الداخلية والدفاع الى مليار دولار". واضاف"ان عدم تخفيض رواتب مستشاري رئيس الوزراء يعد مخالفة صريحة وواضحة لقانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث"، مستغربا من تحفظ مجلس الوزراء على تطبيق هذا القانون كونه هو من ارسل مشروع هذا القانون". وحدد قانون رواتب ومخصصات الرئاسات الثلاث راتب كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء،ورئيس مجلس النواب بـ(٨٠٠٠٠٠٠) ثمانية ملايين دينار راتبا اسميا مضاف اليها(٤٠٠٠٠٠٠) اربعة ملايين مخصصات،في حين حدد رواتب نواب الرئاسات الثلاث ونواب البرلمان لكل منهما (٧٠٠٠٠٠٠) سبعة ملايين دينار كراتب اسمي و(٣٠٠٠٠٠٠)ثلاثة ملايين دينار مخصصات رئاسية.

الرئاسات الثلاثة

ومن جهته،اكد النائب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون "ان قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث تم التصويت عليه داخل مجلس النواب في وقت سابق وعلى الحكومة تنفيذ جميع القوانين التي تشرع في البرلمان". وتنص المادة الثالثة من قانون تخفيض رواتب مجلس الوزراء على تحديد راتب الوزير ومن هو بدرجته ومخصصاتهما بـ(٥٠٠٠٠٠٠) ملايين دينار راتبا اسميا و(٣٠٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار مخصصات منصب".

واشار السعدون في لقاء مع"المدى" ان الدستور يلزم الحكومة بتنفيذ جميع القوانين التي تشرع في البرلمان بعد مصادقة رئيس الجمهورية عليها ونشرها في جريد الوقائع العراقية".

وتشير المادة(٢) من قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث الى منح (٣٠٪) من مجوعة راتبه ومخصصاته الشهرية كراتب تقاعدي اذا كان لديه خدمة فعلية في الدولة تزيد على ستة اشهر وتقل عن سنة واحدة،و(٥٠٪) من مجموع راتبه ومخصصاته الشهرية ،اذا كان لديه خدمة فعلية تزيد على سنة واحدة وتقل عن ثلاث سنوات،و(٧٠٪) من راتبه ومخصصاته من كان لديه خدمة تزيد عن ثلاث سنوات وتقل عن خمس سنوات،و(٨٠٪) من مجموع راتبه ومخصصاته اذا كان لديه خدمة فعلية في الدولة تزيد على خمس سنوات،او اذا توفى او استشهد اثناء الخدمة بغض النظر عن مدة خدمته".

وتضمن الدستور ثلاث مواد تتعلق بامتيازات الرئاسات الثلاث وأعضاء مجلس النواب، الأولى المادة (٦٣) أولا التي تنص على أن تحدد حقوق وامتيازات رئيس مجلس النواب ونائبيه وأعضاء المجلس بقانون، والثانية هي المادة (٧٤) التي تنص على أن "يحدد بقانون راتب ومخصصات رئيس الجمهورية، والثالثة هي المادة (٨٢) ونصها "ينظم بقانون رواتب ومخصصات رئيس وأعضاء مجلس الوزراء، ومن هم بدرجته.

عالم آخر

■ سرمد الطائي

آخر العراقيين العظماء

قبل ايام كنت شاهدا على آخر أيام جني التمور قرب بغداد في بستان يملكه استاذ كريم، ومن زمان لم يقع بصري على شاب يتسلق نخلة ليجني ثمرها. رحت أحدق في اقدامه وهي تصعد برشاقة نحو القمة المحملة بعطايا الطبيعة، وللحظة شعرت ان هذا الجذع ليس مجرد كتلة ألياف تربط الجذر بالسعف المتعالي. ان الجذع خارطة عليها آثار اقدام العراقيين منذ الازل، وهم يصعدون نحو العذوق والشراميخ والخراطيش.. معتنين بالطلع و"الحبابوك" و"الجمري" ثم الخلال والرطب والتمر.

سلالات لا تحصى مرت من هنا. آثار اقدامها انطبعت على "الكربة"، ومن بين السعف انطلق العراقيون نحو مصائر شتى فنقشوا الحروف في سومر وصنعوا العجلة في بابل وأكد. لم يكن مجرد جذع بقدر ما كان ممرا للآلهة التي خلقت العالم القديم. صعدت الجذع ثم واصلت الصعود والتقدم نحو كل شيء.

النخلة "اقرب الى الانسان" كما يقول اخوان الصفا في رسائلهم، حين يتحدثون عن سلّم الكائنات الحية بكلام يشبه ما سيقوله تشارلز دارون لاحقا. يقولون انها النبات الوحيد الذي يموت حين تقطع رأسه، كالانسان بالضبط. اما المزارع الذي يشرح لي العمليات الموروثة من زمن قديم، فيقول ان النخلة "انثى تتدلل" فالعام الماضي منحتنا كل نخلة نحو ٢٠ عذقا مليئا بالتمر، اما هذه السنة فهي لا تعطينا اكثر من ٨ عذوق. فهي "سنة تشتغل وسنة ترتاح".

رحت احدق مع الاصدقاء في شكل العذوق الصفراء التي تحمل تمرا بلون البن والقهوة. نادرا ما تشاهد شيئا متقنا ومضبوطا في العراق، ولعل بعض ما تهبنا إياه السماء هو العمل المتقن الوحيد في بلادنا.

بعض النخل هنا مزروع منذ عهد الملك فيصل ولا زال شابا ينتج كما يقول المزارع الطيب. فتيات بعمر الورد يتجمعن اسفل النخلة ويقمن بفصل التمر عن العذوق وتعبئته في الاكياس والصناديق. يقول انهن لا يتقاضين اجرا، بل يأخذن هدية من الثمار نفسها. الناس هنا ينظمون "كرنفالا" فهم يجنون التمور بشكل تضامني، ويدورون على كل حقول المنطقة.

صاعود النخل الشاب لم يعد فلاحا تقليديا. انه عالق بين الارض والسماء، وفي اذنه سماعة مربوطة بجهاز الموبايل الذي يبث الاغاني. هل يسمع اغنية "فوق النخل"، فوق النخل؟

لكن آلة الصعود او "التبلية" او "الفروند" لم تعد انيقة كما في السابق. هي مجرد سلك معدني بلا روح يشد قطعة قماش متهرئة. اما في الماضي فكان "الفروند" تحفة فنية ورأيته يصنع محليا في ابي الخصيب من ألياف جوز الهند و"الكمبار" والحبال المستخدمة في السفن بعروتين من الخشب معقودتين بإحكام وإتقان.

كرنفال جني التمور هذا من الاشياء النادرة التي تشيع الفرح في بلادنا التي تعيش اكبر من تناقض. حرمتنا السياسة والعنف رؤية الحقول العظيمة التي كتبت فيها الآلهة تاريخ العالم القديم. وصرنا نعيش بين حواجز كونكريتية، ونعلق داخل سيطرات بلا نهاية، ونموت في الطرقات بلا سبب ونتكيف مع ظروف مدن خربة ووسخة بلا كهرباء.

مخاوف المزراعين لا تنتهي. يتسع حجم الاراضي غير المزروعة على نحو غير مسبوق. والصحراء تكبر ورائحة الكلوروفيل الاخضر تتناقص. عالمنا يختنق ببطء اما العراق فهو أول المخنوقين بسبب فوضى السياسات العامة، والحقول تباع كقطع اراض لتشيد فوقها حقول قبيحة. تركنا الصحراء بلا عمران وجئنا لتخريب البساتين وتحويلها الى شيء يشبه احياء "الحواسم" التي يقيم فيها المساكين.

النخلة وآثار اقدام سلالاتنا العراقية على جذعها، هي مخزن لما تبقى من عظمة هذه الارض. وهي اذ كانت انسانا عند اخوان الصفا، فهي ايضا آخر العراقيين العظماء.

إعدام ١١ مداناً بقضايا إرهاب بينهم جزائريّ

□ بغداد/ المدى و (اف ب)

نفذت السلطات المختصة امس الاحد حكم الاعدام بحق ١١ مدانا بقضايا ارهاب، بينهم جزائري، بعد ثلاثة ايام من اعدام ستة آخرين، بحسب ما افاد مصدر مسؤول في وزارة العدل.

وقال المسؤول في تصريح لوكالة فرانس برس "تم تنفيذ حكم الاعدام صباح اليوم بحق ١١ شخصا هم عشرة مواطنين وجزائري، ادينوا بقضايا ارهاب".

وكانت وزارة العدل اعلنت الخميس الماضي عن تنفيذ حكم الاعدام بحق ستة مدانين بقضايا ارهاب، بينهم احد السجناء الذين فروا من سجن في تكريت شمال بغداد في ٢٧ ايلول/سبتمبر.

وبلغ مجموع احكام الاعدام المنفذة في البلاد منذ بداية العام ١١٣، علما ان حكم الاعدام في ٢٠١١ نفذ بحق ٦٨ شخصا، وفقا لارقام وزارة العدل. وكانت المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان دعت السلطات مطلع العام الى وقف تنفيذ احكام الاعدام حتى الغاء هذه العقوبة. كما دعت منظمة العفو الدولية الحكومة مؤخرا الى اصدار قرار يحظر عقوبة الاعدام.

واعادت بغداد العمل بتنفيذ عقوبة الاعدام العام ٢٠٠٤ بعدما كانت هذه العقوبة معلقة خلال الفترة التي اعقبت اجتياح البلاد العام ٢٠٠٣.

تقرير لوكالة فارس: زيارات الإيرانيين إلى العراق أكثر فائدة من زيارات الأميركيين

نواب: قرارنا بيد طهران التي تصدّر أزماتها إلينا

□ بغداد/وائل نعمة

إيران الموعودة بـ"ربيع" سياسي على ابواب الشتاء تحاول ان تصدّر ازماتها الداخلية من انخفاض عملتها ومشكلتها مع الدول الغربية فيما يتعلق بالسلاح النووي الى دول اخرى مجاورة ومنها العراق - كما يقول مراقبون - وتلجأ الى زيادة الضغط على حكومة بغداد لتلعب دورا اكبر في دعم حكومة الاسد. فيما لا تزال الولايات المتحدة تشكك في مدى تعاون العراق في تفتيش الطائرات الايرانية المارة بأجوائه والمتوجهة الى سوريا مستعينة بفرقة خاصة تتمركز في المطارات العراقية للتدقيق في أمر الطائرات كما ذكرت بعض المصادر ،على الرغم من قيام السلطات في بغداد باخضاع طائرة ايرانية تجارية مؤخرا الى التفتيش. ايران وحسب وصف مراقبين تدير حربا بالإنابة بينها وبين الولايات المتحدة وتركيا ومحور الخليج على اراضي العراق وسوريا ولبنان ،والعراق املها الوحيد الباقي في حالة سقوط الاسد -كما يذكر عضو في القائمة العراقية - مضيفا " انها تحاول ان تخيف الآخرين من الدور الامريكي في العراق مقابل دورها الايجابي كما تدعي".

وفي تقرير نشرته وكالة الأنباء الإيرانية (فارس) امس الاحد وتابعته "المدى" اكد ان الزيارة التي قام بها مؤخراً وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدي إلى بغداد،كانت اكثر فائدة واهمية للعراق من الزيارات الامريكية ، وتضمن التقرير ردود فعل لشخصيات عراقية بخصوص الزيارة. وكتبت الوكالة تقول: "اعتبر مراقبون في الشأن العراقي زيارة وزير الدفاع الايراني العميد احمد وحيدي الى العراق بانها اكثر فائدة واهمية مقارنة بزيارات وزيري الدفاع والخارجية الاميركية، ووصفوها بالزيارة الستراتيجية في ظل الاجواء الامنية الصعبة التي تشهدها المنطقة. من جهته وصف عضو في القائمة العراقية بزعامة اياد علاوي بان ايران تحاول ان تدعم مواقفها "السلبية "في العراق-كما يقول النائب- من خلال اظهار نفسها للرأي العام بانها اكثر فائدة من الولايات المتحدة،مؤكدا ان ايران تسيطر على القرار الحكومي العراقي جملة وتفصيلا.

وأضاف النائب حمزة الكرطاني في اتصال يوم امس مع "المدى" انٍ " التدخل الإيراني في العراق سيئ للغاية "، متهماً طهران بأنها السبب الرئيسي في احداث العنف الطائفية التي جرت في العراق بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والتي راح ضحيتها الاف الابرياء. مضيفا ان "ايران تحاول ان تدعم اطرافاً في داخل العراق لتشكيل ائتلاف طائفي يدين بالولاء لها".

ويعتقد الكرطاني ان هذا الائتلاف لن يتحقق ما لم تكن ايران مخترقة لبعض الاحزاب وتتمتع بعلاقات متينة مع شخصيات سياسية،متابعا " الزيارات الايرانية السرية والعلنية المتكررة للعراق هي اكبر دليل على ان طهران لها نفوذ كبير في بغداد "، مشددا على ان طهران لا تخجل من الحديث عن وجود نفوذ لها في العراق ، كما يقول الكرطاني ان " أطرافا من داخل الحكومة العراقية هم ايضا لايخجلون من الاعتراف بوجود نفوذ وتدخل من الجانب الايراني".

وأكد الكرطاني ان القرار السياسي العراق مرهون بيد ايران جملة وتفصيلة -على حد قوله - مضيفا ان " الدور الذي يلعبه السفير الايراني في بغداد وقاسم سليماني قائد فيلق القدس مرحب به من بعض الأطراف في التحالف الوطني الذي تجمعهم علاقات متينة ". وكان زعيم حزب الأمة مثال الالوسي اكد في وقت سابق لـ "المدى" ان "التواجد الايراني في العراق واضح ومنذ فترة طويلة وان التصريح الايراني بالتواجد في الاراضي السورية واللبنانية لم يتطرق الى العراق لان وجودهم تحصيل حاصل"، واوضح ان "دخول الإيرانيين الى سوريا ولبنان كان عن طريق العراق بعد ان تعلموا اللغة العربية وحملوا جوازات عراقية دبلوماسية واعتيادية".

واعترف القائد الاعلى للحرس الثوري الايراني الجنرال محمد علي جعفري مؤخرا ان عناصر من فيلق القدس التابع للحرس الثوري موجودون في سوريا ولبنان لكن فقط كـ"مستشارين".وقال الجنرال الجعفري في مؤتمر صحافي "ان عددا من عناصر فيلق القدس موجودون في سوريا ولبنان. غير ان ذلك لا يعني القول ان لنا وجودا عسكريا هناك. اننا نقدم (لهذين البلدين) نصائح واراء ونفيدهم من تجربتنا". من جانب اخر يقول النائب الكرطاني عن القائمة العراقية ان "ايران تحاول ان تنشر اخبار مضللة حول وجود جيش عراقي حر على غرار ماموجود في سوريا لتوهم العراق بانها محاطة باخطار محدقة ولكي تحصل على ذريعة للتدخل في الشأن الامني العراقي ". وكانت ايران دعت في وقت سابق خلال زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الى طهران الى اقامة وحدة امنية مشتركة للحفاظ على الامن بين البلدين . وأضاف الكرطاني ان "ايران ترى في العراق القلعة الحصينة الاخيرة لامنها في حالة سقوط نظام الاسد في سوريا ".

وكان المالكي استقبل مؤخرا وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدي، وهو أول وزير دفاع إيراني يزور العراق منذ الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩. ونقل بيان لمكتب المالكي عنه تأكيده على أن "العراق يسعى إلى علاقات جيدة مع الدول كافة، لا سيما الجمهورية الإسلامية الإيرانية"، والتقى وحيدي عددا من السياسيين العراقيين وتجول وزار مدينتي النجف وكربلاء.

الى ذلك رفض عضو في دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي اجراء مقارنة بين ايران والولايات المتحدة حول ايهما اكبر نفعا الى العراق. وأضاف النائب احسان العوادي ان " العراق ينظر الى الدول المجاورة والغربية حسب مصالحه "، رافضا ان عقد مقارنه بين واشنطن وايران ، مضيفا " لايمكن المقارنة بين البلدين لان كل منهما علاقة مختلفة مع العراق "، مشددا على ان العراق يعتمد في علاقاته المختلفة مع الدول المجاورة والغربية على اساس عدم التدخل في الشأن الداخلي .

ويعتقد العوادي ان " العراق منفتح على دول العالم من حيث العلاقات الاقتصادية ،لكنه يهتم بعلاقاته مع ايران بسبب جوارها للعراق والمشتركات الامنية بين البلدين ".متابعا " كما تهتم بغداد بعلاقتها مع واشنطن لاسيما وان البلدين يرتبطان باتفاقية ستراتيجية طويلة الامد".

وتشترك العراق مع ايران بحدود طويلة تصل الى الاف الكيلومترات يؤكد الخبراء ان من الصعوبة السيطرة على تهريب الاسلحة وعبور المسلحين والهاربين. فيما تقول عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية ئالا طالباني ان " ايران والولايات المتحدة ترتبطان مع العراق بعلاقات واتفاقيات مهمة".

وتوضح طالباني في اتصال يوم امس مع "المدى " ان " العراق ينظر الى اميركا باعتبارها دولة يرتبط معها باتفاقية ستراتيجية ، فيما يرتبط العراق بإيران بحدود مشتركة وباتفاقيات امنية ".

وترى طالباني ان "ايران تحاول من خلال نشر تقارير حول اهمية زيارتها الى العراق وتقارنها بالزيارات الامريكية الى توسيع علاقتها مع بغداد".

وكان التقرير الذي نشرته وكالة "فارس" نقل على لسان ما أسمته "السياسي العراقي المنشق عن القائمة العراقية فتاح الشيخ" قوله ان "العراق بعد التغيير واقامة النظام الجديد بحاجة اليوم الى مساندة دول الجوار لاسيما الجمهورية الاسلامية الايرانية والاستفادة من حجمها وثقلها العسكري الكبير لابعاد العراق من هيمنة واشنطن والقوى الاجنبية الاخرى". ووصف الشيخ إيران، بحسب الوكالة، بأنها "تؤدي دورا مهما في استتباب الامن بالمنطقة في مقابل محاولات اميركا الرامية للهيمنة على دولها وتمزيق وحدتها الوطنية".

الدليمي مع وزير الدفاع الايراني